داود الشريان يثير الجدل والضوضاء لاستضافته هاربات

أعلن رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون السعودي، الإعلامي داود الشريان، استضافة فتيات "هاربات" من ذويهن، إلى خارج المملكة. وبثت قناة "sbc" الرسمية، فيديو دعائياً للحلقة، وفيها تتحدّث إحدى الفتيات عن أسباب هروبها، كما يستضيف الشريان بعضاً من ذوي الفتيات.

وقال الشريان في إعلان البرنامج، إن غالبية أسباب هروب الفتيات، هي لـ"الحماية".

وأثار الإعلان جدلاً واسعاً في الشارع السعودي، إذ اعتبر مغرّدون أن البرنامج يصبّ في مصلحة هروب الفتيات، ويعطي مبرّرات واقعيّة لهن.
واعتبر آخرون أن تعاطي الإعلام الرسمي مع القضية باحتواء بعض الفتيات قد يدفع إلى القضاء على هذه الظاهرة.

ودخل على خط الجدل، الممثل المعروف فايز المالكي، الذي واصل انتقاده للشريان، بعد الخلافات الواسعة بينهما.

وغرّد المالكي: "من المفترض إيقاف هذه الحلقة لما لها من دور سلبي في فتح آفاق البنات للهروب". واعتبر المالكي أن "البحث عن الضجة دون تقديم حلول ما له داعي.. وأرجو قبول رأيي مثل ما قبلتوا رأيي في تغيير اسم البرنامج من (ماحنا بساكتين) إلى (مع داود)".

وضجّت وسائل الإعلام خلال الفترة الماضية بظاهرة هروب الفتيات من ذويهن، وأبرز الحالات، الشابة رهف القنون التي فرّت من ذويها إلى تايلاند، قبل أن تحصل على حق اللجوء في كندا.

وعقب الواقعة، قالت منظمات حقوقية إن "رهف"، كشفت مجموعة من الممارسات والسياسات التمييزية التي تضعف المرأة السعودية وتجعلها عرضة للانتهاكات. وبررت الشابة السعودية رهف القنون هروبها من أهلها بأنها كانت بحاجة إلى المخاطرة بحياتها من أجل العيش بحرية واستقلال و"يسعدها أن تكون في كندا".

وأضافت رهف البالغة من العمر 18 عاماً في مقابلة مع سوزان أورميستون مراسلة قناة "CBC" الكندية: "أحسست أنني ولدت من جديد، خاصة عندما شعرت بالحب والترحيب في كندا".

وأكدت أنها لم تعتقد أبداً أن لديها فرصة حتى بنسبة 1% لتكون قادرة على المجيء إلى كندا، أو أن يتحدّث الناس حول العالم عن قصتها. رهف محمد، التي تخلت عن لقب "القنون" بعد أن تبرأت عائلتها منها، قالت "إنها تعرضت لاعتداء بدني وذهني من قبل عائلتها منذ كان عمرها 16 سنة،
وأنها فكرت في الهروب منذ سنوات".

وأوضحت: "لقد تعرضت للعنف الجسدي والاضطهاد والقمع والتهديد بالقتل. لقد كنت محبوسة لمدة 6 أشهر"، واصفة ما حدث بعد أن قصّت شعرها.